
السلوك الاستهلاكي للأسرة وعلاقته بنمط الاستهلاك في شهر رمضان

إعداد

د/ علي عثمان عبد اللطيف

مدرس بقسم الاقتصاد المنزلي

كلية التربية النوعية - جامعة المنوفية

أ.م.د/ مهجة محمد إسماعيل مسلم

أستاذ مساعد بقسم إدارة المنزل والمؤسسات

كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة

عدد (٣٤) - إبريل ٢٠١٤

السلوك الاستهلاكي للأسرة وعلاقته بنمط الاستهلاك في شهر رمضان

إعداد

د/علي عثمان عبد اللطيف**

أ.م.د/مهجة محمد إسماعيل مسلم*

الملخص

يهدف البحث بصفة رئيسية إلى دراسة سلوك الأسرة الاستهلاكي وعلاقته بنمط الاستهلاك خلال شهر رمضان من خلال: دراسة السلوك الاستهلاكي للأسرة وتحديد نمط الاستهلاك في شهر رمضان، وتوضيح أسلوب ونمط إدارة الدخل الأسري، والتعرف على نمط السلوك الاستهلاكي الغذائي .

تم استيفاء بيانات هذه الدراسة باستخدام الاستبيان بالمقابلة الشخصية مع عينة عرضية مكونة من ٢٢٩ أسرة منها ١٢٠ ربة أسرة حضرية، ١٠٩ ربة أسرة ريفية بمحافظة المنوفية وتمثلت الأساليب الإحصائية المستخدمة في المتوسطات والتكرارات والنسب المئوية، واختبار مربع كاي، ومعامل الارتباط البسيط، واختبارات، واختبار التباين .

أشارت أهم النتائج إلى: وجود علاقة ارتباطية بين السلوك الاستهلاكي والاستهلاك الغذائي والاستهلاك في شهر رمضان وإدارة الدخل الأسري. كما توجد علاقة ارتباطية بين عمل وتعليم رب وربة الأسرة وحجم الأسرة ومصدر الدخل وقيمة الدخل والسلوك الاستهلاكي والاستهلاك الغذائي والاستهلاك في شهر رمضان وإدارة الدخل الأسري . أيضا توجد فروق دالة إحصائية بين مستوى تعليم رب وربة الأسرة والاستهلاك في شهر رمضان وإدارة الدخل الأسري حيث كانت قيمة (كا) دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٠١. بينما الفروق بين السلوك الاستهلاكي والاستهلاك في رمضان غير دالة. كما توجد فروق دالة إحصائية بين الاستهلاك الغذائي والاستهلاك في رمضان عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ .

كما أوصت الدراسة بإعداد وتنظيم الدورات التدريبية وورش العمل لتدريب أفراد الأسرة على السلوك الاستهلاكي والإنفاق الرشيد خلال شهر رمضان والمناسبات الأخرى، والاهتمام بالبرامج الإنتاجية لزيادة الناتج والدخل القومي التي تبث خلال وسائل الإعلام وخاصة التلفزيون وذلك من قبل متخصصين في إدارة شؤون الأسرة وترشيد الاستهلاك .

* أستاذ مساعد بقسم إدارة المنزل والمؤسسات - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية

** مدرس بقسم الاقتصاد المنزلي - كلية التربية النوعية - جامعة المنوفية

مقدمة ومشكلة البحث:

يعتبر السلوك الاستهلاكي محاولة من قبل الفرد لإشباع بعض الرغبات التي يشعر بها وهذه الرغبات الأولية المأكل والملبس والمسكن وإن المستهلك عندما يقرر شراء سلعة معينة لتحقيق خدمة بذاتها فإنه يسعى لإشباع كلي متكامل من هذه الرغبات ويعرف سلوك المستهلك بأنه تصرفات الأفراد الذين يقومون بالحصول على السلع والخدمات الاقتصادية واستخدامها بما في ذلك القرارات التي تسبق وتحدد هذه التصرفات فالسلوك الشرائي للمستهلك هو السلوك الذي يتبعه الفرد في التخطيط لشراء واستخدام المنتجات والخدمات (مهجة مسلم، ٢٠١٢).

وتؤكد زينب حقي (١٩٩٢)، زينب يوسف (٢٠١٣) على ضرورة أن توازن الأسرة بين مواردها واحتياجاتها الفعلية والضرورية وتعتبر الأسرة هي المسئولة عن إدارة موارد الأسرة بما يتواءم مع الاحتياجات الفعلية والضرورية لأفراد أسرتها وذلك من خلال تخصيص نسبة من الموارد للحاجة وتتفاوت هذه النسبة بتفاوت أهمية الحاجات.

وترجع أهمية الدخل المالي للأسرة إلى أنه يحدد الخطوط العامة لشكل حياة الفرد والأسرة ومستوي معيشتها لذلك لابد من إدارة هذه الموارد إدارة عمليه لأنها مسؤولية يتوقف عليها سعادة الأسرة وتؤثر تأثيرا مباشرا على أفرادها (درية أمين وإحسان البقلي، ١٩٨٥، هنادى قمره، ٢٠٠٣، مهجة مسلم، ٢٠١٢)، فمفهوم إدارة الدخل في موازنة المورد المالي مع احتياجات ورغبات الأسرة المتعددة

(nickel and Dorsey, 1970, mcIntosch 1991, سهير نور وآخرون، ١٩٩٢، ليلي

الخضري وآخرون، ١٩٩٩)، ويعتبر مستوي الدخل أهم عامل يحدد مستوي الإنفاق الأسري ويذكر (Foster et al (١٩٨١) أن كمية الدخل هي العامل المؤثر الأساسي في الإنفاق لكن مصدر الدخل ليس له تأثيرا على كمية الاستهلاك الأسري.

وقد أجريت العديد من الدراسات للتعرف على كيفية توزيع دخل الأسرة على بنود الإنفاق الرئيسية وقد أوضحت معظم هذه الدراسات أنه عند زيادة الدخل الأسري تقل النسبة المخصصة للإنفاق على الغذاء، أي أن الإنفاق على الغذاء يزيد بمعدلات أقل من معدلات الزيادة في الدخل، وأن إشباع الاحتياجات الغذائية إذا لم يصل إلى الحد المناسب فإن كل زيادة في الدخل يترتب عليها زيادة في الإنفاق على الغذاء بنسبة أكبر من معدلات الزيادة في الدخل (مها أبو طالب، ١٩٩١، محمد دعبس، ٢٠٠١، فاتن كمال وسامية لطفي، ٢٠٠٣، زينب يوسف، ٢٠١٣).

وتؤكد زينب حقي (١٩٩٣)، هناء الخولي (٢٠٠٢) على أن الأفراد عندما يتحسن مركزهم المالي يدفعهم إلى زيادة الميل الاستهلاكي، وقد كشفت الدراسات الميدانية بعض العادات والتقاليد الشائعة في مصر حيث يببالغ الناس في إظهار أفرأحهم في شتى المناسبات مدفوعون بما يترتب في أذهانهم من قيم وعادات (فاتن كمال، ١٩٩٥).

ويشير كل من (LINO (١٩٩٩ وفاتن كمال وآخرون (٢٠٠٣) أن الإنفاق خلال الأعياد والمناسبات المختلفة كثيرا ويزيد عن إمكانات الأسرة الاقتصادية مما يؤدي إلى الاستدانة واستخدام

مدرجات الأسرة ومن أكثر البنود تأثيراً بند الغذاء حيث أوضحت نتائج دراسة عبد الحق حميش (٢٠٠٠) ارتفاع الأهمية النسبية لإجمالي المنفق علي الغذاء خلال شهر رمضان عن نظيرتها في الأيام العادية. ويفسر ذلك علا أنور (١٩٩٦)، أحمد غنيم (١٩٩٩) بأن الغذاء يصاحب كافة مناسباتنا الاجتماعية والدينية فيرتبط شهر رمضان بأشكال معينة من الغذاء تكرر تقريبا يوميا مثل الحلويات الشرقية والفول المدمس والزبادي والمخللات ثم يأتي عيد الفطر فيقبل الناس علي الكعك والغريبة والبسكويت بأنواعه المختلفة وهكذا يتزايد استهلاك الغذاء في شهر رمضان.

ويعتبر شهر رمضان من أكثر المناسبات الدينية التي يستعد لها الجميع سواء الأفراد أو الحكومات بالاهتمام بتدبير السلع المختلفة لإشباع أكبر قدر ممكن من حاجات أفراد المجتمع وتختلف الاستعدادات من دولة لأخرى بل أنها تختلف وتتنوع في البلد الواحد تبعاً لاختلاف المستوي الاقتصادي والاجتماعي والثقافي لأبناء البلد.

ومن هنا جاءت فكرة هذه الدراسة وهي محاولة لدراسة سلوك الأسرة الاستهلاكي وعلاقته بنمط الاستهلاك خلال شهر رمضان مقارنة بشهور السنة الأخرى وما يتصل بهذا الإنفاق من أبعاد اجتماعية واقتصادية حيث أن الإنفاق الخاطئ يؤدي إلي زيادة الاستهلاك وضياع جزء كبير من الموارد المالية دون استفادة حقيقية منها.

أهداف البحث :

يهدف البحث بصفة رئيسية إلى دراسة سلوك الأسرة الاستهلاكي وعلاقته بنمط الاستهلاك خلال شهر رمضان لعينة من الأسر الحضرية والريفية ولتحقيق هذا الهدف لابد من دراسة الأهداف الفرعية التالية:

- ١- تحديد مستوى السلوك الاستهلاكي للأسرة .
- ٢- دراسة نمط الاستهلاك في شهر رمضان .
- ٣- دراسة أسلوب ونمط إدارة الدخل الأسرى .
- ٤- الكشف عن نمط السلوك الاستهلاكي الغذائي .
- ٥- دراسة العلاقة بين الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للأسرة والتي تشمل مكان السكن والعمر ومستوى التعليم والعمل لكل من رب الأسرة وحجم الأسرة والدخل الشهري الأسرى وكل من : سلوك الأسرة الاستهلاكي ، نمط الإنفاق في شهر رمضان ، أسلوب ونمط إدارة الدخل الأسرى ، نمط السلوك الاستهلاكي الغذائي .

فروض البحث:

١. توجد علاقة إرتباطية بين السلوك الاستهلاكي والاستهلاك الغذائي والاستهلاك في شهر رمضان وإدارة الدخل المالي

٢. توجد علاقة إرتباطية بين المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية (عمل وتعليم رب وربة الأسرة وحجم الأسرة ومصدر الدخل وقيمة الدخل) والسلوك الاستهلاكي والاستهلاك الغذائي والاستهلاك في شهر رمضان وإدارة الدخل الأسرى .
٣. توجد فروق دالة إحصائيا بين المستوى التعليمي لرب وربة الأسرة وبين الاستهلاك في شهر رمضان وإدارة الدخل الأسرى.
٤. توجد فروق دالة إحصائيا بين السلوك الاستهلاكي والاستهلاك في رمضان
٥. توجد فروق دالة إحصائيا بين الاستهلاك الغذائي والاستهلاك في رمضان

أهمية البحث :

- ١- دراسة سلوك الأسرة الاستهلاكي وتأثيره علي نمط الاستهلاك في شهر رمضان.
- ٢- إلقاء الضوء علي نمط الاستهلاك في شهر رمضان من أجل توفير بيانات ومعلومات دقيقة تسهم في تخطيط برامج إرشادية تساعد علي التخلص من العادات الاستهلاكية الخاطئة في هذا الشهر الفضيل.
- ٣- الاهتمام بأسلوب ونمط إدارة الدخل المالي للأسرة لتحديد حياة الأسرة ومستوي معيشتها حيث أنها مسئوليّة يتوقف عليها سعادة الأسر وتؤثر تأثيرا مباشرا على أفرادها.
- ٤- تفيد نتائج هذه الدراسة في تخطيط برامج ترشيد الاستهلاك خلال شهر رمضان والبعده عن الإسراف الذي يؤدي إلي إهدار موارد الأسرة نتيجة زيادة معدلات الاستهلاك وانخفاض معدلات الادخار والاستثمار حيث أن الإسراف في مجالات الاستهلاك المختلفة يعد من أقوى القيود والمعوقات لعملية التنمية.

الأسلوب البحثي

أولاً: منهج الدراسة :

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي حيث يهدف هذا المنهج طبقاً لتصنيف Whitney جمع البيانات والحقائق عن ظاهرة أو موقف معين ثم تصنيف هذه البيانات والحقائق وتحليلها تحليلاً دقيقاً ثم الوصول إلى تعميمات بشأن الظاهرة موضع الدراسة (عبد الباسط حسن، ١٩٩٨).

ثانياً عينة الدراسة:

تم إجراء هذه الدراسة بمحافظة المنوفية والغربية والبحيرة في العام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١١ وقد تم اختيار ٢٥٠ ربة أسرة من مستويات اجتماعية مختلفة وتم استبعاد عدد ٢١ من أفراد العينة لعدم ورود البيانات فأصبحت العينة الكلية ٢٢٩ ربة أسرة من منطقة حضرية وريفية من المحافظات المذكورة بواقع ١٢٠ ربة أسرة حضرية، ١٠٩ ربة أسرة ريفية.

ثالثاً: أسلوب جمع البيانات:

اعتمدت هذه الدراسة على استخدام الاستبيان بالمقابلة الشخصية مع ربات الأسر للحصول على البيانات اللازمة لهذه الدراسة وقد تم تجميع استمارة الاستبيان الفصل الدراسي الثاني لعام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٢ ومحاور الاستبيان إعداد الباحثان هي :

- ١- الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للأسر المبحوثة.
- ٢- السلوك الاستهلاكي .
- ٣- نمط الإنفاق في شهر رمضان .
- ٤- أسلوب ونمط إدارة الدخل الأسرى .
- ٥- نمط السلوك الاستهلاكي الغذائي .

رابعاً: المفاهيم الإجرائية:

- ١- **الأسرة** : هي كل وحدة إنفاقية يشترك أفرادها في المأكل والملبس والسكن وغيره من بنود الإنفاق ويتمتعون بحياة معيشية مستقلة وميزانية مستقلة.
- ٢- **الدخل الشهري الأسرى**: يقصد به مجموع النقود التي تؤول للأسرة خلال شهر من خلال دخل رب أو ربة الأسرة أو الأبناء أو أي مساعدات تحصل عليها الأسرة أو عائد أملاك أو شهادات استثمارية أو مستندات أو دخل عيني في صورة سلع وخدمات تحصل عليها الأسرة من أي مصدر من المصادر يتم تقدير قيمة هذا الدخل نقدياً ويضاف إلى الدخل النقدي للأسرة.
- ٣- **السلع**: هي وسائل إشباع الحاجات الإنسانية وهي تعطى إشباعاً مباشراً ويستخدمها المستهلكون لإشباع حاجاتهم وهي سلع نهائية تامة الصنع معدة لاستهلاك الفرد.
- ٤- **الاستهلاك**: هو استخدام السلع والخدمات (المنتجات) وينطوي عن هذا الاستهلاك هلاك أو استنفاد للسلع مثل السلع الغذائية.
- ٥- **ميزانية الأسرة**: هي بيان للدخل النقدي الكلي وبنود الإنفاق خلال شهر رمضان وتهدف إلى الكشف عن الأنماط الإنفاقية الشائعة بين الأسر في المجتمع من أجل إشباع حاجاتها وتعتبر الميزانية خطة لإدارة الدخل وتكون مكتوبة أو ذهنية.
- ٦- **النمط الإستهلاكي الغذائي**: عبارة عن مركب مترابط من العادات المتعلقة بكميات وأنواع السلع الغذائية وأساليب شرائها وإعدادها وتناولها .
- ٧- **السلوك الإنفاقي**: يقصد به السلوك الإنساني الخاص بتوزيع موارد محدودة ذات استخدامات بديلة على حاجات متنوعة ومتعددة ومتجددة لتحقيق أكبر قدر من إشباع الحاجات.

خامساً: المتغيرات البحثية:

(١) - المتغيرات المستقلة:

- ١- مكان السكن: ويقصد به مكان سكن الأسرة وتم تقسيمه إلى حضر وريف.
- ٢- العمل: ويقصد به وظيفة رب أو ربة الأسرة وتم تقسيمه إلى يعمل ، لا يعمل.
- ٣- حجم الأسرة: وتشير إلى جميع الأفراد الذين يعيشون في مسكن واحد ويتم الإنفاق عليهم من مصدر إنفاقي واحد وتم قياسه بالأرقام وتم تقسيمه إلى ثلاثة فئات كما يلي: الأولى (أقل من ٣ أفراد)، الثانية (من ٤: ٧ أفراد) ، الثالثة (أكثر من ٧ أفراد) .
- ٤- نوع الأسرة: وتم تقسيمها إلى : بسيطة أو مركبة.
- ٥- عدد سنوات الزواج: وتم تقسيمها إلى ثلاث فئات هي : الأولى (أقل من ٥ سنوات) ، الثانية (٥ : ١٠ سنوات) ، الثالثة (أكثر من ١٠ سنوات) .
- ٦- مستوى التعليم : ويقصد به الحالة التعليمية لرب الأسرة وتم قياسه بتحويل البيانات الوصفية إلى بيانات رقمية كالتالي : أمي = ١ ، يقرأ ويكتب = ٢ ، ابتدائي = ٣ ، تعليم متوسط = ٤ ، تعليم فوق المتوسط = ٥ ، تعليم جامعي = ٦ ، أعلى من جامعي = ٧ .
- ٧- مصادر الدخل : وتم تقسيمها إلى خمس فئات هي : مرتب الزوج، مرتب الزوجة، مكافآت ومساعدات، دخل من صناعات تقوم بها الأسرة ، أكثر من مصدر مما سبق .
- ٨- فئات الدخل : ويقصد بها الدخول التي تؤول إلى الأسرة في الشهر وتم قياسه بالجنيه المصري وتم تقسيمه إلى سبع فئات هي : (٣٠٠ - ٦٠٠) ، (٦٠٠ - ٩٠٠) ، (٩٠٠ - ١٢٠٠) ، (١٢٠٠ - ١٦٠٠) ، (١٦٠٠ - ١٩٠٠) ، (١٩٠٠ - ٢٢٠٠) ، (٢٢٠٠ فأكثر) .

(٢) المتغيرات التابعة :

- ١- استبيان السلوك الاستهلاكي للأسرة : تم قياسه من خلال خمسة عشر عبارة تشتمل علي وضع الميزانية للاستهلاك ، مواصفات السلع التي تؤثر في قرار الشراء ، البعد عن المظاهر المكلفة والاكتفاء بالطلبات الملحة فقط ، ضرورة وضع خطة للإنفاق ، وتم قياسه من خلال الإجابة (دائماً - أحيانا - نادراً - لا) وتحويلها إلى بيانات رقمية هي (٤ - ٣ - ٢ - ١) للعبارات الايجابية ، (١ - ٢ - ٣ - ٤) للعبارات السلبية. وتم حساب مستويات نمط السلوك الاستهلاكي للأسرة بطريقة المدى حيث كانت أعلى قيمة ٦٠ درجة، وأقل قيمة ١٥ درجة لذا أصبح المستوى المنخفض (١٥ - ٢٩ درجة) أما المستوى المتوسط (٣٠ - ٤٤ درجة) بينما المستوى المرتفع (٤٥ - ٦٠ درجة).

- ٢- استبيان لقياس نمط الاستهلاك في شهر رمضان : تم قياس الاستهلاك في شهر رمضان من خلال خمسة عشر عبارة في مجملها شراء المزيد من السلع قبل شهر رمضان ، استعمال السكر بكميات تفوق الاستعمال المعتاد في هذا الشهر ، الاهتمام بشراء كل أنواع ياميش رمضان ، شراء السلع

ويتبقى منها بعد انتهاء الشهر الكريم ، الإكثار من العزومات والولائم في شهر رمضان ، الحرص على إعداد الوجبات الرسمية والأكلات الشهية ، تحديد ما سينفق على المشتريات الاستهلاكية مع الزوج قبل بدأ شهر رمضان وتم قياسه من خلال الإجابة (دائما - أحيانا - نادرا - لا) وتحويلها إلى بيانات رقمية هي (٤ - ٣ - ٢ - ١) للعبارة الايجابية ، (١ - ٢ - ٣ - ٤) للعبارة السلبية. وتم حساب مستويات نمط السلوك الاستهلاكي الغذائي بطريقة المدى حيث كانت أعلى قيمة ٦٠ درجة، وأقل قيمة ١٥ درجة لذا أصبح المستوى المنخفض (١٥ - ٢٩ درجة) أما المستوى المتوسط (٣٠ - ٤٤ درجة) بينما المستوى المرتفع من (٤٥ - ٦٠ درجة).

٣- استبيان لقياس أسلوب ونمط إدارة الدخل الأسري: وتم قياسه من خلال نوعين من الأسئلة هي: **الأولي** وتشمل علي ستة عبارات تحتوي في مجملها انتهاء الدخل قبل انتهاء الشهر ، يؤثر ارتفاع الأسعار علي نمط الاستهلاك الشهري ، القيام بوضع ميزانية للدخل ، القيام بتدوين هذه الميزانية ، تعادل المصروفات مع الدخل تراعي في الميزانية بند للطوارئ وتم قياسها من خلال الإجابة (نعم - أحيانا - لا) وتحويلها إلى بيانات رقمية كالتالي (٣ - ٢ - ١) للعبارة الايجابية ، (١ - ٢ - ٣) للعبارة السلبية. وتم حساب مستويات نمط السلوك الاستهلاكي الغذائي بطريقة المدى حيث كانت أعلى قيمة ٥٨ درجة، وأقل قيمة ١٥ درجة لذا أصبح المستوى المنخفض (١٥ - ٢٩ درجة) أما المستوى المتوسط (٣٠ - ٤٥ درجة) بينما المستوى المرتفع من (٤٦ - ٥٨ درجة).

الثانية عبارة عن تسعة عبارات تشتمل كل عبارة علي مجموعة تصرفات منها: عند انتهاء الدخل الشهري قبل انتهاء الشهر كيف التصرف، عندما يؤثر ارتفاع الأسعار علي نمط الاستهلاك الشهري كيف التغلب علي ذلك عند القيام بوضع ميزانية للدخل ما هي (يومية - أسبوعية - شهرية - موسمية)، من الذي يقوم بوضع تلك الميزانية (الزوج - الزوجة - الزوج والزوجة - الأسرة كلها)، مصدر المعرفة بأسس وضع الميزانية (الدراسة الكتب المجالات الخبرة السابقة مصادر أخرى)، إذا كانت الميزانية غير ملائمة للظروف الطارئة فما هو السبب مصادر الحصول علي المعلومات عند التخطيط لميزانية إعداد الوجبات والطهي السبب في إعداد بعض الصناعات الغذائية بالمنزل، السبب في عدم إعداد بعض الصناعات المنزلية بالمنزل، ومن خلال التصرف الذي يتفق معها تضع علامة (صح) ثم تحويل هذه التصرفات إلى أرقام تبعا لأحسنها تأخذ رقما كبيرا وأقلها تأخذ رقم (واحد).

٤- استبيان لقياس نمط السلوك الاستهلاكي الغذائي: تم قياسه من خلال عدد من الأسئلة هي : **الأولي:** وتشمل علي ستة عبارات تحتوي في مجملها علي: القيام بعمل خطة للشراء قبل النزول للسوق تحدد فيها الكميات والأسعار التقريبية ، هناك وقت محدد للمشتريات الغذائية، القيام بتحديد نوعية الوجبات قبل الإعداد، القيام بإعداد أكثر من وجبة في وقت واحد، بقاء بعض الأطعمة بعد تناول الوجبات القيام بإعداد بعض الصناعات الغذائية وتم قياسها من خلال الإجابة (نعم - أحيانا - لا) وتحويلها إلى بيانات رقمية (٣ - ٢ - ١) للعبارة الايجابية،

(١- ٢- ٣) للعبارة السلبية (. وتم حساب مستويات نمط السلوك الاستهلاكي الغذائي بطريقة المدى حيث كانت أعلى قيمة ٤١ درجة، وأقل قيمة ١١ درجة لذا أصبح المستوى المنخفض (١١- ٢٠ درجة) أما المستوى المتوسط (٢١- ٣٠ درجة) بينما المستوى المرتفع من (٣١- ٤١ درجة).

الثانية: عبارة عن ستة عبارات تشمل عبارة كل مجموعة تصرفات ومنها نوع الخطة المستخدمة للشراء قبل النزول للسوق (خطة مكتوبة -خطة ذهنية)، الذي يقوم بتدوينها (الزوج - الزوجة- الاثنین معا- الأبناء- الأسرة كلها)، شراء الاحتياجات الغذائية الذي يحدد نوعية الأغذية المشتراة (الزوج- الزوجة- الاثنین معا- الأسرة كلها)، أهم ما يراعي عند تخطيط الوجبات، كيفية التصرف في بقايا بعض الأطعمة بعد تناول الوجبات، وتم قياسها من خلال الإجابة بعلامة (صح) أمام العبارات المناسبة لتصرفها ثم تحويل هذه التصرفات إلى أرقام تبعا لأحسنها تأخذ رقما كبيرا وأقلها تأخذ رقم (١) .

سادسا : أسلوب معالجة البيانات :

بعد تجميع استمارات الاستبيان والتأكد من استيفائها للبيانات المطلوبة تم تفرغ البيانات وجدولتها إحصائيا بالحاسب الآلي وتمثلت المعاملات الإحصائية في التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات ومعامل الارتباط Correlation Coefficient واختبار مربع كاي chi- square) فتحي عبد العزيز أبو راضي ١٩٨٨، محمد علي بشر وآخرون ٢٠٠١)

صدق وثبات الاستبيان: تم عمل معامل ألفا كرونباخ وتم عمل الصدق والثبات واستخلاص معامل الصدق وهو يساوي الجذر التربيعي للثبات. كما هو موضح في الجدول التالي بالنسبة لكل محور من محاور الاستبيان وبالنسبة للاستبيان ككل.

جدول (١) معدلات الصدق والثبات بعد حذف بعض العبارات

أبعاد الاستبيان	معامل ألفا كرونباخ للثبات	الصدق (الجذر التربيعي للثبات)
السلوك الاستهلاكي	٤٧	٧٩
نمط الإنفاق في شهر رمضان	٨٢.٨	٩١
أسلوب ونمط إدارة الدخل الأسري	٣٧.٣	٦٧
الاستهلاك الغذائي	٢١.٥	٦١
الاستبيان ككل	٦٣.٦	٧٩.٤

يوضح جدول (١) أن معامل الصدق للجزء الأول للمقياس هو ٧٩٪ والجزء الثاني للمقياس هو ٩١٪ والجزء الثالث للمقياس هو ٦٧٪ والجزء الرابع للمقياس هو ٦١٪ وأن معامل الصدق للمقياس ككل هو ٩٤٪ وبذلك نجد أن المقياس يقيس ما وضع لقياسه.

نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها:

أولاً وصف عينة الدراسة :

يتضمن هذا الجزء وصف خصائص عينة البحث من حيث : منطقة السكن - عمل رب وربة الأسرة - حجم الأسرة - نوع الأسرة - عدد سنوات الزواج - المستوى التعليمي لرب وربة الأسرة - مصادر دخل الأسرة - مقدار دخل الأسرة .

جدول (٢) التوزيع النسبي لعينة الدراسة تبعاً للخصائص الاجتماعية والاقتصادية

النسبة المئوية	العدد	٧- مصدر دخل الأسرة	النسبة المئوية		العدد		١- مكان السكن
			النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	
٢١,٨	٥٠	مرتب الزوج	٥٢,٤		١٢٠		ريف
٠,٤	١	مرتب الزوجة	٤٧,٦		١٠٩		حضر
١,٧	٤	مكافآت ومساعدات	١٠٠		٢٢٩		المجموع
١,٣	٣	دخل من صناعات تقوم بها الأسرة	ربة الأسرة		رب الأسرة		٢- العمل
١٣,١	٣٠	كل ما سبق	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	
٤٢,٤	٩٧	مرتب الزوج والزوجة	٣٦,٨	٨٤	٨٦,٩	٢٢٢	يعمل
٨,٧	٢٠	مرتب الزوج والزوجة وصناعات تقوم بها الأسرة	٦٣,٣	١٤٥	٣,١	٧	لا يعمل
٢,٦	٦	مرتب الزوج وصناعات تدر دخل	١٠٠	٢٢٩	١٠٠	٢٢٩	المجموع
٢,٢	٥	مرتب الزوج ومكافآت ومساعدات	النسبة المئوية		العدد		٣- حجم الأسرة
			٢٠,١		٤٦		أقل من ٣ أفراد
٥,٧	١٣	مرتب الزوج والزوجة ومكافآت ومساعدات	٦٣,١		١٥٧		من ٤-٧ أفراد
١٠٠	٢٢٩	المجموع					أكثر من ٧ أفراد
النسبة المئوية	العدد	٨- مقدار دخل الأسرة	١١,٣		٢٦		المجموع
٥,٢	١٢	من ٢٠٠ إلى أقل من ٦٠٠ جنيه	١٠٠		٢٢٩		٤- نوع الأسرة
٦,٦	١٥	من ٦٠٠ إلى أقل من ٩٠٠ جنيه	النسبة المئوية		العدد		بسيطة
١٦,٦	٣٨	من ٩٠٠ إلى أقل من ١٢٠٠ جنيه	٢٧,١		٦٢		مركبة
			٧٢,٩		١٦٧		المجموع
١٩,٧	٤٥	من ١٢٠٠ إلى أقل من ١٦٠٠ جنيه	١٠٠		٢٢٩		٥- عدد سنوات الزواج
			النسبة المئوية		العدد		من ١-٥ سنوات
١١,٤	٢٦	من ١٦٠٠ إلى أقل من ١٩٠٠ جنيه	١٨,٣		٤٢		من ٥-١٠ سنوات
			٢٤,٥		٥٦		فوق ١٠ سنوات
١٥,٣	٣٥	من ١٩٠٠ إلى أقل من ٢٢٠٠ جنيه	٥٧,٢		١٣١		المجموع
			١٠٠		٢٢٩		٦- مستوى التعليم
٢٥,٣	٥٨	أكثر من ٢٢٠٠ جنيه	ربة الأسرة		رب الأسرة		أمي
١٠٠	٢٢٩	المجموع	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	يقراً ويكتب
			٢,٦	٦	٠,٩	٢	تعليم ابتدائي
			٣,٩	٩	٢,٢	٥	تعليم متوسط
			١,٧	٤	٣,١	٧	فوق متوسط
			١٩,٢	٤٤	٢٤,٠	٥٥	تعليم جامعي
			١٤	٣٢	٦,٦	١٥	فوق جامعي
			٤٣,٧	١٠٠	٥٢,٨	١٢١	المجموع
			١٤,٨	٣٤	١٠,٥	٢٤	
			١٠٠	٢٢٩	١٠٠	٢٢٩	

يوضح جدول (٢) أن نسبة ٥٢.٤% من أفراد العينة كانوا من الريف وأن نسبة ٤٧.٦% من أفراد العينة كانوا حضر. كما يوضح أن نسبة ٩٦.٩% من أفراد العينة كان الأب يعمل وأن نسبة ٣.١% من أفراد العينة كان الأب لا يعمل، بالمعاش أو متوفى. وأيضاً يوضح الجدول أن نسبة ٦٣.٣% من أفراد العينة كانت ربة الأسرة لا تعمل أو ربة منزل وأن نسبة ٣٦.٨% من أفراد العينة كانت ربة الأسرة تعمل. ويوضح الجدول أن نسبة ٢٠.١% من أفراد العينة كان عدد أفراد الأسرة أقل من ٣ أفراد وأن نسبة ٦٣.٣% كان عدد أفراد الأسرة من ٤-٧ أفراد وأن نسبة ١٠.٩% كان عدد أفراد الأسرة أكبر من سبعة أفراد. كما يوضح الجدول أن نسبة ٧٢.٩% من أفراد العينة كانت الأسرة مركبة وأن نسبة ٢٧.١% من أفراد العينة كانت الأسرة بسيطة. كذلك يوضح الجدول أن نسبة ٥٧.٢% من أفراد العينة كانت عدد سنوات الزواج أكبر من ١٠ سنوات وأن ٢٤.٥% من أفراد العينة كانت عدد سنوات الزواج من خمسة إلى عشرة سنوات وأن أقل نسبة كانت ١٨.٣% وكانت عدد سنوات الزواج من ١-٥ سنوات.

وأيضاً يوضح جدول (٢) أن نسبة ٥٢.٨% من أفراد العينة كان تعليم الأب تعليم جامعي وأن نسبة ٢٤% من أفراد العينة كان تعليم الأب تعليم متوسط وأن أقل نسبة كانت ٠.٩% كان تعليم الأب أمي وأن نسبة ١٠.٥% كان تعليم الأب فوق جامعي. وأن نسبة ٤٣.٧% من أفراد العينة كان تعليم الأم تعليم جامعي وأن نسبة ١٩.٢% من أفراد العينة كان تعليم الأم تعليم متوسط وأن أقل نسبة كانت ٢.٦% من أفراد العينة كانت الأم أمية وأن نسبة ١٤.٨% من أفراد العينة كان تعليم الأم فوق الجامعي.

كما يوضح الجدول أن أكبر نسبة كانت ٤٢.٤% كان مصدر دخل الأسرة مرتب الزوج والزوجة وأن أقل نسبة كانت ٠.٤% وكان دخل الأسرة هو مرتب الزوجة وأن نسبة ٢١.٨% كان دخل الأسرة هو مرتب الزوج. كما يوضح جدول (٢) أن أكبر نسبة كانت ٢٥.٣% من أفراد العينة كان دخل الأسرة أكبر من ٢٢٠٠ جنيه وأن نسبة ١٩.٧% كان دخل الأسرة من ١٢٠٠ إلى أقل من ١٦٠٠ جنيه وأن نسبة ١٦.٦% من العينة كان دخل الأسرة ١٩٠٠ إلى أقل من ٢٢٠٠ جنيه وأن أقل نسبة كانت ٥.٢% من أفراد العينة كان دخل الأسرة من ٣٠٠ إلى ٦٠٠ جنيه.

ثانياً: النتائج الوصفية لاستجابات ربات الأسر على أدوات الدراسة:

(١) البعد الأول: وصف أفراد عينة الدراسة وفقاً للاستجابات في السلوك الاستهلاك:

جدول (٣) التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة وفقاً لاستجاباتهم في السلوك الاستهلاك (ن=٢٢٩)

م	العبارة	دائماً		أحياناً		نادراً		لا	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
١	أستخدم الوسائل والموارد والإمكانات لبلوغ الأهداف	١٤٣	٦٢,٤	٧٢	٣١,٧	١٣	٥,٧	١	٤
٢	أرى أن إعلانات التليفزيون تسبب زيادة معدلات الاستهلاك	١,٦	٤٦,٣	٨٦	٣٧,٦	١٧	٧,٤	٢٠	٨,٧
٣	أهتم بوضع ميزانية للدخل المالي للأسرة	٨٧	٣٨	٩٠	٣٩,٣	٣٠	١٣,١	٢٢	٦,٩
٤	أهتم بإدخال جزء من ميزانية الأسرة شهرياً	٨٩	٣٦,٩	٨١	٣٥,٤	٣٥	١٥,٣	٢٤	١٠,٥
٥	أحرص على تخطيط ميزانية تكفيني الشهر بالكامل	٩٦	٤١,٩	٨٢	٣٥,٨	٢٨	١٢,٢	٢٣	١٠
٦	أرهق نفسي بالكثير من الأعباء المالية التي فوق طاقتي	٢١	٩,١	٣٨	١٦,٦	٦٨	٢٩,٧	١٢	٤٤,٥
٧	أقوم بتقليد معارفي في أسلوب إنفاقهم	٧	٣,١	٢٢	٩,٦	٤٢	١٨,٣	١٥٨	٦٩
٨	أقتصر عند حدوث أي خلل في الميزانية	١٦	٧	٣٧	١٦,٢	٧٤	٣٢,٣	١٠٢	٤٤,٥
٩	أشتري أشياء ليس لها فائدة لمجرد أنها أصعبتني	٢٠	٨,٧	٢٩	١٢,٧	٥٥	٢٤	١٢٥	٥٤,٦
١٠	مواصفات السلع تؤثر في قرار شرائي	٩٧	٤٢,٤	٨٦	٣٧,٦	٣٢	١٤	١٤	٦,١
١١	أوفر جزء من دخلي	٩٢	٤٠,٢	٧٤	٣٢,٣	٤٤	١٩,٢	١٩	٨,٣
١٢	أجد صعوبة في التوافق بين أسلوب أنفاقي والتقلبات في الأسعار	٧١	٣١	٩٧	٤٢,٤	٣٦	١٥,٧	٢٥	١٠,٩
١٣	أبعد عن المظاهر المكلفة للأسرة	١٢٢	٥٧,٦	٦٣	٢٧,٥	١٧	٧,٤	١٧	٧,٤
١٤	أكتفى بالطلبات الملحة فقط	١٠٨	٤٧,٢	٧٧	٣٣,٦	٢١	٩,٢	٢٣	١٠
١٥	أرى ضرورة خطة للإنفاق حتى لا تنفق الأموال دون معرفة كيف وأين تنفق	١١٧	٥١,١	٨١	٣٥,٤	٢٥	١٠,٩	٦	٢,٦

يتضح من جدول (٣) أن أكبر نسبة ٦٢,٤% "دائماً" (تستخدم ربة الأسرة الوسائل والموارد والإمكانات لبلوغ الأهداف)، وهذا ما يتفق مع دراسة زينب حقي (١٩٩٢) في توازن الأسرة بين مواردها واحتياجاتها الفعلية والضرورية، في حين أن أكبر نسبة ٣٩,٣% "أحياناً" (تهتم ربة الأسرة بوضع ميزانية للدخل المالي للأسرة)، كما أن أكبر نسبة ٢٩,٧% "نادراً" (ما تهرق ربة الأسرة نفسها بالكثير من الأعباء المالية التي فوق طاقتي)، في حين تمثل نسبة ٦٩% "لا" (تقوم ربة الأسرة بتقليد معارفها في أسلوب إنفاقهم).

البعد الثاني: وصف أفراد عينة الدراسة حسب استجاباتهم على البنود الفرعية لنمط الإنفاق في شهر رمضان :

جدول (٤) التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة وفقاً لاستجاباتهم على البنود الفرعية لنمط الإنفاق في شهر رمضان (ن=٢٢٩)

م	العبارة	دائماً		أحياناً		نادراً		لا	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة		
١	أشترى المزيد من السلع قبل شهر رمضان	٩٣	٤٠,٦	٩٥	٤١,٥	٢١	٩,٢	٢٠	٨,٧
٢	استعمل السكر بكميات تفوق الاستعمال المعتاد في هذا الشهر	٩٨	٤٢,٨	٧٦	٣٣,٢	٢٩	١٢,٧	٢٦	١١,٤
٣	أهتم بشراء كل أنواع ياميش رمضان	٥٣	٢٣,٥	٧٩	٣٤,٥	٤٧	٢٠,٥	٥٠	٢١,٨
٤	أتبع الاستهلاك الترفي في حياتي	٣٥	١٥,٣	٤٥	١٩,٧	٥٨	٢٥,٣	٩١	٣٩,٧
٥	أعتبر شهر رمضان شهر استهلاكي	٦٤	٢٧,٩	٧٤	٣٢,٣	٣٢	١٤	٥٩	٢٥,٨
٦	أشترى السلع ويتبقى منه بعد انتهاء الشهر الكريم	٥٤	٢٣,٦	٨٠	٣٤,٩	٧٠	٣٠,٦	٢٥	١٠,٩
٧	أسرف في شراء الأطعمة والمشروبات في شهر رمضان	٥٢	٢٢,٧	٨٠	٣٤,٩	٤٩	٢١,٤	٤٨	٢١
٨	أقوم بإنفاق يتجاوز بكثير متوسط الإنفاق في الأشهر الأخرى	٦٦	٢٨,٨	١٠٠	٤٣,٧	٣٥	١٥,٣	٢٨	١٢,٢
٩	أحدد ما سينفق على المشتريات الاستهلاكية مع زوجي قبل أن يبدأ شهر رمضان	٧٢	٣١,٤	٦٨	٢٩,٧	٣١	١٣,٦	٥٨	٢٥,٣
١٠	أكثر من عمل الحلويات في الشهر الكريم (الكنافة، القطايف، الزلابية)	٦٩	٣٠,١	١٠٠	٤٣,٧	٤٠	١٧,٥	٢٠	٨,٧
١١	أكثر من العزومات والولائم في شهر رمضان	٦٢	٢٧,١	٧٦	٣٣,٢	٥٦	٢٤,٥	٣٥	١٥,٣
١٢	أحب أن أنفق مصروف البيت كله على شراء احتياجاتي	٣٥	١٥,٣	٤٥	١٩,٧	٣٩	١٧	١١٠	٤٨
١٣	أحرص على إعداد الوجبات الدسمة والأكلات الشهية	٥٤	٢٣,٦	٨١	٣٥,٤	٥٤	٢٣,٦	٤٠	١٧,٥
١٤	أشترى أشياء ليس لها فائدة لمجرد أنها أعجبتني	٢٤	١٠,٥	٣٧	١٦,٢	٥٨	٢٥,٣	١١٠	٤٨
١٥	أقوم بشراء الاحتياجات بالجملة	٩٢	٤٠,٢	٦٩	٣٠,١	٤٦	٢٠,١	٢٢	٩,٦

يتضح من جدول (٤) أن أكبر نسبة ٤٢,٨% "دائماً" (تستعمل ربة الأسرة السكر بكميات تفوق الاستعمال المعتاد في هذا الشهر)، وهذا ما يشير إليه محمد دعبس (٢٠٠١) في تأثير الإنفاق الاستهلاكي الأسري السنوي على متوسط نصيب الفرد من استهلاك السكر، في حين أن أكبر نسبة ٤٣,٧% "أحياناً" تقوم ربة الأسرة بإنفاق يتجاوز بكثير متوسط الإنفاق في الأشهر الأخرى)، كما أن أكبر نسبة ٣٠,٦% "نادراً" (تشتري ربة الأسرة السلع ويتبقى منه بعد انتهاء الشهر الكريم)، في حين تمثل نسبة ٤٨% "لا" (تحب ربة الأسرة أن تنفق مصروف البيت كله على شراء احتياجاتها، وتشتري أشياء ليس لها فائدة لمجرد أنها تعجبها)، وهذا ما تؤكدته دراسة فاتن لطفي (٢٠٠٣) في أنماط السلوك الاستهلاكي .

البعد الثالث : وصف أفراد عينة الدراسة حسب استجاباتهم على البنود الفرعية لأسلوب ونمط إدارة الدخل الأسري :

جدول (٥) التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة وفقا لاستجاباتهم على البنود الفرعية لنمط استهلاك الأسرة للدخل (ن=٢٢٩)

م	العبارة	نعم		أحيانا		لا	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
١	ينتهي الدخل الشهري قبل انتهاء الشهر	١٠٢	٤٤,٥	٥٤	٢٣,٦	٧٣	٣١,٩
٢	يؤثر ارتفاع الأسعار على نمط الاستهلاك الشهري	٤٥	١٨,٨	١٨	٧,٩	١٦٦	٧٢,٦
٣	تقومين بوضع ميزانية للدخل	٧٣	٣١,٨	٤٤	١٩,٢	١١٢	٤٨,٩
٤	تقومين بتدوين الميزانية	٥١	٢٢,٢	١١٤	٤٩,٨	٦٤	٢٧,٩
٥	تتعادل مصروفاتك مع دخلك	١٠١	٤٤,١	٤٨	٢١	٨٠	٣٤,٩
٦	تراعى في الميزانية بند الطوارئ لملائمة الظروف الطارئة	٦٢	٢٧,١	٤٢	١٨,٨	١٢٤	٥٤,١

يتضح من جدول (٥) أن أعلى نسبة كانت ٤٤,٥ % من العينة "نعم" ينتهي الدخل الشهري قبل انتهاء الشهر، في مقابل أقل نسبة كانت ١٨,٨ % من العينة "أحيانا" ما تراعى في الميزانية بند الطوارئ لملائمة الظروف الطارئة، في حين أعلى نسبة كانت ٧٢,٦ % من العينة "لا" يؤثر ارتفاع الأسعار على نمط الاستهلاك الشهري. وهذا ما يتفق مع دراسة فاتن لطفي (٢٠٠٣) في مدي الوعي بأهمية ترشيد الإنفاق الاستهلاكي.

جدول (٦) التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة وفقا للتصرف عند انتهاء الدخل قبل انتهاء الشهر(ن=٢٢٩)

الإجابات	العدد	النسبة المئوية
- أقوم بالاقتراس .	٣٦	١٥,٧
- أقلل من الإنفاق على الغذاء	٤٩	٢١,٤
- أسحب من المدخرات .	٨٤	٣٦,٧
- أقلل من الإنفاق على الترفيه .	٤٤	١٩,٢
- تصرف بجمع بين اثنين .	١٦	٧
- المجموع	٢٢٩	٪ ١٠٠

يتضح من جدول (٦) أن أعلى نسبة كانت ٣٦,٧ % من العينة تقوم بالسحب من المدخرات ، وأن أقل نسبة ٧ % تقوم ربة المنزل بتصرف يجمع بين اثنين ، وأن ٢١,٤ % من العينة تقلل من الإنفاق على الغذاء ، وهذا ما تؤكد عطييات البهي وآخرون(٢٠٠٠) في أن الأسر الحضرية والريفية تعتاد على سحب جزء من مدخراتها لسد العجز في ميزانية الأسرة خلال شهر رمضان.

جدول (٧) التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة وفقا للتغلب على ارتفاع الأسعار على نمط الاستهلاك الشهري(ن=٢٢٩)

الإجابات	العدد	النسبة المئوية
- تقليل الكمية المشتراة .	١٠٣	٤٥
- الاتجاه إلى الصناعات المنزلية .	٤٢	١٨,٣
- الاستفادة من الاوكازيون .	٥٩	٢٥,٨
- تصرف بجمع بين اثنين .	٢٥	١٠,٩
- المجموع	٢٢٩	٪ ١٠٠

يتضح من جدول (٧) أن أعلى نسبة كانت ٤٥ ٪ من العينة ربة المنزل تقلل من الكمية المشتراه ، وأن أقل نسبة كانت ١٠.٩ ٪ لدى ربة المنزل تصرف آخر يجمع بين اثنين ، ، وأن نسبة ٢٥.٨ ٪ من العينة الاستفادة من الاوكازيون . وهذا ما يتفق مع دراسة فائق لطفي (٢٠٠٣) في وعي ربة الأسرة بأهمية ترشيد الإنفاق الاستهلاكي .

جدول (٨) التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة وفقا لنوع الميزانية (ن=٢٢٩)

الإجابات	العدد	النسبة المئوية
يومية	١٧	٧.٤
أسبوعية	٥٧	٢٤.٦
شهرية	١٣٠	٥٦.٨
سنوية	٢٥	١٠.٩
المجموع	٢٢٩	٪ ١٠٠

يتضح من جدول (٨) أن أعلى نسبة كانت ٥٦.٨ ٪ من العينة ميزانية الأسرة شهرية ، وأن أقل نسبة كانت ٧.٤ ٪ من العينة الميزانية أسبوعية . وهذا ما تشير إليه إيمان دوابه وآخرون (٢٠١٣) في وضع الميزانية وكيفية تطبيقها في مجال الغذاء والتغذية .

جدول (٩) التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة وفقا للقيام بوضع الميزانية (ن=٢٢٩)

الإجابات	العدد	النسبة المئوية
الزوج	٢٨	١٢.٢
الزوجة	٩٥	٤١.٥
الزوج والزوجة	٦٠	٢٦.٢
الأسرة كلها	٤٦	٢٠.١
المجموع	٢٢٩	٪ ١٠٠

يتضح من جدول (٩) أن أعلى نسبة كانت ٤١.٥ ٪ من العينة الزوجة هي التي تضع ميزانية الأسرة ، وأن أقل نسبة كانت ١٢.٢ ٪ من العينة الزوج يضع الميزانية للأسرة ، وأن نسبة ٢٦.٢ ٪ من العينة الزوج والزوجة يقومان بوضع الميزانية للأسرة . وهذا ما تشير إليه ابتسام سلام (٢٠٠١) في دور ربة الأسرة في وضع الميزانية وسلوكها كمستهلك بالتطبيق على قطاع السلع الغذائية .

جدول (١٠) التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة وفقا لمصدر المعرفة بأسس وضع الميزانية (ن=٢٢٩)

الإجابات	العدد	النسبة المئوية
الدراسة	٣١	١٣.٥
الكتب والمجلات	٢٧	١١.٨
الخبرة السابقة	١٤١	٦١.٦
الأصدقاء والجيران	٣٠	١٣.١
المجموع	٢٢٩	٪ ١٠٠

يتضح من جدول (١٠) أن أعلى نسبة كانت ٦١.٦ ٪ من العينة الخبرة السابقة ، وأن أقل نسبة كانت ١١.٨ ٪ من العينة الكتب والمجلات . وهذا ما يتفق مع دراسة رشيدة أبو النصر (٢٠٠٣) في الوعي الاستهلاكي لربة الأسرة نتيجة خبرتها السابقة .

جدول (١١) التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة وفقا لأسباب عدم ملائمة الميزانية للظروف الطارئة (ن=٢٢٩)

الأسباب	العدد	النسبة المئوية
الارتفاع المفاجئ للأسعار	٥٨	٢٥,٣
عدم كفاية الدخل المخصص لبنود الإنفاق	٤٧	٢٠,٥
ظهور ظروف غير ملائمة	٩٥	٤١,٥
أسباب تجمع بين اثنين .	٢٩	١٢,٧
المجموع	٢٢٩	٪ ١٠٠

يتضح من جدول (١١) أن أعلى نسبة كانت ٤١,٥ ٪ من العينة ظهور ظروف غير ملائمة ، وأن أقل نسبة كانت ١٢,٧ ٪ من العينة أسباب تجمع بين اثنين، وأن نسبة ٢٥,٣ ٪ من العينة الارتفاع في الأسعار . وهذا ما تشير إليه دراسة إيمان المحاريقي(٢٠٠٢) في ملائمة ميزانية ربة الأسرة للطوارئ واتخاذها لقرارات الشراء .

البعد الرابع: وصف أفراد عينة الدراسة حسب استجاباتهم على البنود الفرعية للاستهلاك الغذائي :

جدول (١٢) التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة وفقا لمصادر الحصول

على المعلومات عند الطهي وإعداد الوجبات (ن=٢٢٩)

مصادر الحصول على المعلومات	العدد	النسبة المئوية
الأصدقاء والجيران	٣١	١٣,٥
الخبرة	٦٦	٢٨,٨
الأم والحماة	٦٢	٢٧,١
وسائل الإعلام	٣٠	١٣,١
الكتب والمجلات	٤٠	١٧,٥
المجموع	٢٢٩	٪ ١٠٠

يوضح جدول (١٢) أن أعلى نسبة كانت ٢٨,٨ ٪ من العينة الخبرة ، وأن أقل نسبة كانت ١٣,١ ٪ وسائل الإعلام ، وأن نسبة ٢٧,١ ٪ من العينة الأم والحماة . وهذا ما يشير إليه الحسيني ريحان(٢٠٠٧) في تنوع مصادر المعلومات عند الطهي .

جدول (١٣) التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة وفقا أسباب إعداد بعض الصناعات الغذائية بالمنزل (ن=٢٢٩)

الأسباب	العدد	النسبة المئوية
أرخص من أسعار الجاهزة	٧١	٣١
نظيفة	١٠٥	٤٥,٥
توفر الوقت والغامات	٣٠	١٣,٧
عدم توافرها في السوق طول العام	٢٢	١٠
المجموع	٢٢٩	٪ ١٠٠

يوضح جدول(١٣) أن أعلى نسبة كانت ٤٥,٥ ٪ من العينة سبب إعداد بعض الصناعات بالمنزل أنظف ، وأن أقل نسبة كانت ١٠ ٪ من العينة عدم توافرها في السوق طوال العام ، وكانت نسبة ٣١ ٪ من العينة أرخص من أسعار الجاهزة . وهذا ما تؤكد دراسة هنادي قمره (٢٠٠٣) في عادات وقيم ووعي الأسر بطهي الغذاء والصناعات الغذائية بالمنزل .

جدول (١٤) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا أسباب عدم إعداد بعض الصناعات الغذائية بالمنزل (ن=٢٢٩)

الأسباب	العدد	النسبة المئوية
لا يوجد لدى وقت	٩٠	٣٩,٣
ليس لدى الإنفاق اللازم	٤٥	١٩,٧
أن تكفي أفراد الأسرة	٢٥	١٠,٩
الجاهزة أفضل	٣٢	١٤
الأسرة لا تقبلها	٣٧	١٦,٢
المجموع	٢٢٩	٪ ١٠٠

يوضح جدول (١٤) أن أعلى نسبة كانت ٣٩,٣٪ من العينة ليس لدى ربة الأسرة وقت ، وأن أقل نسبة كانت ١٠,٩٪ من العينة أن تكفي أفراد الأسرة ، وأن نسبة ١٩,٧٪ من العينة ليس لدى ربة الأسرة الإمكانيات اللازمة ، وأن ١٦,٢٪ من العينة الأسرة لا تقبل إعداد بعض الصناعات بالمنزل. ويتفق ذلك مع دراسة (Hefferan,1982) في أن ربة الأسرة العاملة ليس لديها الوقت الكافي لإعداد الأطعمة والصناعات المنزلية .

جدول (١٥) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا للاستهلاك الغذائي (ن=٢٢٩)

م	العبارة	نعم		أحيانا		لا	
		العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
١	أقوم بعمل خطة للشراء قبل النزول لسوق احدد فيها الكميات والأسعار التقريبية	٥٢	٢٢,٧	٣٥	١٥,٣	١٤٢	٦٢
٢	يوجد وقت معدد للمشتريات الغذائية	٤٢	١٨,٢	٦٤	٢٧,٩	١٢٣	٥٣,٧
٣	أقوم بتحديد نوعية الوجبات قبل إعدادها	٤٦	٢٠,١	٢٧	١١,٨	١٥٦	٦٨,١
٤	أقوم بأعداد أكثر من وجبة في وقت واحد	٨٣	٣٦,٢	٦٢	٢٧,٥	٨٣	٣٦,٢
٥	يبقى أحيانا بعض الأطعمة بعد تناول الوجبات	٩٣	٤٠,٦	٢٩	١٢,٧	١٠٧	٤٦,٧
٦	أقوم بأعداد بعض الصناعات الغذائية	٧٣	٣١,٨	٥٤	٢٣,٦	١٠٢	٤٤,٥

يوضح جدول (١٥) أن أعلى نسبة في الإجابة بنعم ٤٠,٦٪ من العينة "يبقى أحيانا بعض الأطعمة بعد تناول الوجبات" ، وأن أقل نسبة ١٨,٣٪ من العينة " يوجد وقت محدد للمشتريات الغذائية". وهذا ما يشير إليه دراسة إيمان المحاريقى (٢٠٠٢) في السلوك الشرائي لربة الأسرة واتخاذها لقرارات الشراء والاستهلاك . فقد اتفقت دراسة كل من Edward,Scott ward(1987) وغادة ثابت(٢٠٠٣) والحسيني ربحان(٢٠٠٧) على أن ثقافة الاستهلاك أصبحت غالبية على معظم الإعلانات وبخاصة شهر رمضان مما يدفع ربة الأسرة لشراء سلعا ليس في حاجة إليها وتزيد من تطلعاتها الشرائية بما يشكل السلوك الاستهلاكي للأسرة .

جدول (١٦) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لنوع الخطة (ن=٢٢٩)

نوع الخطة	العدد	النسبة المئوية
خطة ذهنية	٦٢	٢٧,١
خطة مكتوبة	١٦٧	٧٢,٩

يوضح جدول (١٦) أن أعلى نسبة في الإجابة لنوع الخطة ٧٢.٩% من العينة " خطة مكتوبة " ، وأن أقل نسبة ٢٧.١% من العينة " خطة ذهنية " . وهذا يتفق مع دراسة ريهام الشرييني (٢٠٠٩) في أن ربة الأسرة لديها قرارات متعلقة بخطة الإنفاق الاستهلاكي المكتوبة .

جدول (١٧) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لتدوين الخطة (ن=٢٢٩)

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
الزوج	٢٢	٩.٦
الزوجة	١٣٦	٥٩.٤
الاثنان معا	٢٩	١٧
الأسرة كلها	٢٢	١٤
المجموع	٢٢٩	٪ ١٠٠

يوضح جدول (١٧) أن أعلى نسبة في الإجابة لتدوين الخطة ٥٩.٤% من العينة " الزوجة " ، وأن أقل نسبة ٩.٦% من العينة " الزوج " . وهذا ما تؤكد دراسة زينب عبد الصمد (٢٠٠٧) في كفاءة ربة الأسرة الإدارية وأنماط سلوكها الاستهلاكي السليم .

جدول (١٨) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لكيفية شراء الاحتياجات الغذائية (ن=٢٢٩)

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
الشراء مرات متعددة وبكميات قليلة	١١٣	٤٩.٣
الشراء مرة واحدة وبكميات كبيرة	٩٧	٤٢.٤
الجمع بين الاثنين	١٩	٨.٣
المجموع	٢٢٩	٪ ١٠٠

يوضح جدول (١٨) أن أعلى نسبة في الإجابة لكيفية شراء الاحتياجات الغذائية ٤٩.٣% من العينة " الشراء مرات متعددة وبكميات قليلة " ، وأن أقل نسبة ٨.٣% من العينة " الجمع بين الاثنين " . وهذا ما تشير إليه دراسة محمد عبيدات (٢٠١٠) في ثقافة ربة الأسرة في الشراء والاستهلاك والاستخدام .

جدول (١٩) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لأهم ما يراعى عند تخطيط الوجبات (ن=٢٢٩)

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
احتواء الوجبة على العناصر الغذائية	٥٨	٢٥.٣
إشباع الوجبة لجميع حاجات الأسرة	٥١	٢٢.٣
تناسب الوجبة مع الدخل المخصص	٦٢	٢٧.١
أسعار الأطعمة في السوق	٧	٣.١
أن تكون مفضلة لجميع أفراد الأسرة	٤٠	١٧.٥
الجهد والوقت اللازم لإعدادها	١١	٤.٨
المجموع	٢٢٩	٪ ١٠٠

يوضح جدول (١٩) أن أعلى نسبة في الإجابة لأهم ما يراعى عند تخطيط الوجبات ٢٧.١% من العينة "تناسب الوجبة مع الدخل المخصص " ، وأن أقل نسبة ٤.٨% من العينة " الجهد والوقت اللازم لإعدادها " . وهذا يتفق مع دراسة إيمان دوابه وآخرون (٢٠١٣) ، إيمان الجندي (٢٠٠٣) في وعى ربة الأسرة بإدارة مواردها بشكل جيد لترشيد الاستهلاك المنزلي .

جدول (٢٠) التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة وفقا لكيفية التصرف

في الجزء المتبقي لبعض الأطعمة بعد تناول الوجبات (ن=٢٢٩)

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
الاستفادة في تنفيذ وجبات أخرى	١٠٨	٤٧,٢
انقيه في المهلات	٣٤	١٤,٨
أستخذه كغذاء للطيور والحيوانات	٨٧	٣٨
المجموع	٢٢٩	٪١٠٠

يوضح جدول (٢٠) أن أعلى نسبة في الإجابة لكيفية التصرف في الجزء المتبقي لبعض الأطعمة بعد تناول الوجبات ٤٧,٢٪ من العينة " الاستفادة في تنفيذ وجبات أخرى " ، وأن أقل نسبة ٣٨٪ من العينة "أستخذه كغذاء للطيور والحيوانات " . وهذا يتفق مع دراسة ريهام الشربيني (٢٠٠٩) في أن ربة الأسرة لديها كفاءة في أوجه ترشيد الغذاء وإبراز مهاراتها في تنفيذ مأكولات شهية ببقايا أطعمة أخرى.

(ب) ١ - التوزيع النسبي لأفراد العينة الكلية وفقا لمستويات السلوك الاستهلاكي

جدول (٢١) التوزيع النسبي لأفراد العينة الكلية وفقا لمستويات السلوك الاستهلاكي

مستويات السلوك الاستهلاكي	العدد	النسبة المئوية
مستوى منخفض (٢٩-١٥) درجة	٦١	٢٤,٥
مستوى متوسط (٤٤-٣٠) درجة	١٣١	٥٢,٦
مستوى مرتفع (٦٠-٤٥) درجة	٣٧	١٤,٨
الإجمالي	٢٢٩	١٠٠,٠

يوضح جدول (٢١) أن النسبة الأكبر من العينة كان مستوى السلوك الاستهلاكي تقع في المستوى المتوسط بنسبة ٥٢,٦٪ يليه المستوى المنخفض بنسبة ٢٤,٥٪ ثم المستوى المرتفع بنسبة ١٤,٨٪ .

٢- التوزيع النسبي لأفراد العينة الكلية وفقا لمستويات الاستهلاك في شهر رمضان:

جدول (٢٢) التوزيع النسبي لأفراد العينة الكلية وفقا لمستويات الاستهلاك في شهر رمضان

مستويات الاستهلاك في شهر رمضان	العدد	النسبة المئوية
مستوى منخفض (٢٩-١٥) درجة	٥٦	٢٢,٥
مستوى متوسط (٤٤-٣٠) درجة	٦٦	٢٦,٥
مستوى مرتفع (٦٠-٤٥) درجة	١٠٧	٤٣
الإجمالي	٢٢٩	١٠٠,٠

يوضح جدول (٢٢) أن النسبة الأكبر من العينة كان مستوى الاستهلاك في شهر رمضان تقع في المستوى المرتفع بنسبة ٤٣٪ يليه المستوى المتوسط بنسبة ٢٦,٥٪ ثم المستوى المنخفض بنسبة ٢٢,٥٪ ،

٣- التوزيع النسبي لأفراد العينة الكلية وفقا لمستويات أسلوب ونمط إدارة الدخل الأسري

جدول (٢٣) التوزيع النسبي لأفراد العينة الكلية وفقا لمستويات أسلوب ونمط إدارة الدخل الأسري

مستويات أسلوب ونمط إدارة الدخل الأسري	العدد	النسبة المئوية
مستوى منخفض (٢٩-١٥) درجة	٦٤	٢٥,٧
مستوى متوسط (٤٥-٣٠) درجة	١١٧	٤٧
مستوى مرتفع (٥٨-٤٦) درجة	٤٨	١٩,٣
الإجمالي	٢٢٩	١٠٠,٠

يوضح جدول (٢٣) أن النسبة الأكبر من العينة كان مستوى أسلوب ونمط إدارة الدخل الأسري تقع في المستوى المتوسط بنسبة ٤٧٪ يليه المستوى المنخفض بنسبة ٢٥,٧٪ ثم المستوى المرتفع بنسبة ١٩,٣٪.

٤- التوزيع النسبي لأفراد العينة الكلية وفقا لمستويات نمط السلوك الاستهلاكي الغذائي:

جدول (٢٤) التوزيع النسبي لأفراد العينة الكلية وفقا لمستويات نمط السلوك الاستهلاكي الغذائي

مستويات نمط السلوك الاستهلاكي الغذائي	العدد	النسبة المئوية
مستوى منخفض (٢٠-١١) درجة	٤٥	١٨,١
مستوى متوسط (٣٠-٢١) درجة	١٢٩	٥١,٨
مستوى مرتفع (٤١-٣١) درجة	٥٥	٢٢,١
الإجمالي	٢٢٩	١٠٠,٠

يوضح جدول (٢٤) أن النسبة الأكبر من العينة في مستوى نمط السلوك الاستهلاكي الغذائي تقع في المستوى المتوسط بنسبة ٥١,٨٪ يليه المستوى المرتفع بنسبة ٢٢,١٪ ثم المستوى المنخفض بنسبة ١٨,١٪.

ثالثا: نتائج البحث في ضوء الفروض:

وللتحقق من صحة الفرض الأول تم عمل مصفوفة المعاملات الارتباطية كما موضح

بالجدول التالي:

جدول (٢٥) مصفوفة المعاملات الارتباطية بين السلوك الاستهلاكي

والاستهلاك الغذائي والاستهلاك في شهر رمضان وإدارة الدخل الأسري

التغيرات	السلوك الاستهلاكي	الاستهلاك الغذائي	الاستهلاك في رمضان	إدارة الدخل الأسري
السلوك الاستهلاكي	-			
الاستهلاك الغذائي	♦♦٠,٢٨٨	-		
الاستهلاك في رمضان	♦♦٠,١٠	♦♦٠,٢٣	-	
إدارة الدخل الأسري	♦♦٠,٢٣١-	♦♦٠,٨٣-	♦♦٠,٢٧٤♦♦	-

♦♦ دالة عند ٠,٠١

السلوك الاستهلاكي للأسرة وعلاقته بنمط الاستهلاك في شهر رمضان

يوضح جدول (٢٥) أنه توجد علاقة إرتباطية موجبة ودالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين السلوك الاستهلاكي وبين الاستهلاك الغذائي وبين الاستهلاك في شهر رمضان وإدارة الدخل الأسري ، كما أنه توجد علاقة إرتباطية سالبة وغير معنوية بين السلوك الاستهلاكي والاستهلاك في رمضان وبين الاستهلاك الغذائي وإدارة الدخل الأسري ، حيث يعتبر الدخل عامل يحدد مستوى الإنفاق الأسري ويذكر (Foster et al 1981) أن كمية الدخل هي العامل المؤثر الأساسي في الإنفاق . كما توجد علاقة إرتباطية موجبة بين الاستهلاك في رمضان والاستهلاك الغذائي مما يجعلنا نقبل الفرض جزئياً.

وللتحقق من صحة الفرض الثاني تم عمل مصفوفة معاملات الارتباط .

جدول (٢٦) مصفوفة معاملات الارتباط بين عمل رب الأسرة وتعليم رب الأسرة وحجم الأسرة ومصدر الدخل وقيمة الدخل وأنماط الاستهلاك والاستهلاك الغذائي والاستهلاك في شهر رمضان والاستهلاك ككل

المتغيرات	الأسرة عمل رب	الأسرة عمل رب	حجم الأسرة	تعليم الأسرة	تعليم رب الأسرة	مصدر الدخل	قيمة الدخل	الاستهلاكي السلوك	الاستهلاك الغذائي	الاستهلاك في رمضان	إدارة الدخل الأسري
عمل رب الأسرة	-										
عمل رب الأسرة	- ٠.٠١٣										
حجم الأسرة	- ٠.٠٣٥	- ٠.٤٩٠									
تعليم رب الأسرة	- ٠.٠٩٠	♦♦ ٠.٣٦٣	♦♦ ٠.١٨٩								
تعليم رب الأسرة	- ٠.٠٧٣	♦♦ ٠.٣٦٠	♦♦ ٠.١٨٩	♦♦ ٠.٦٩٤							
مصدر الدخل	- ٠.٠٨٨	♦♦ ٠.٤٤٥	- ٠.٠٢٩	- ٠.٠٥٩	٠.٠٧٧						
قيمة الدخل	♦♦ ٠.٢٢٨	♦♦ ٠.٢١٥	- ٠.٠٥٩	- ٠.٠٤٦	♦♦ ٠.٤٠١	♦♦ ٠.٣٠٥					
السلوك الاستهلاكي	- ٠.٠١٤	- ٠.٠٩٨	- ٠.٠٤٦	♦♦ ٠.١٣٥	♦♦ ٠.١٣٨	- ٠.٠٦٠	♦♦ ٠.١٥٩				
الاستهلاك الغذائي	٠.٠٥٢	٠.٠٧٠	٠.٠٥٠	- ٠.٠١٦٩	- ٠.٠٩٨	- ٠.٠٧٩	٠.٠٨٣	♦♦ ٠.٢٨٨			
الاستهلاك في رمضان	٠.٠٣١	- ٠.٠٧٢	- ٠.٠٧١	٠.٠٨٥	٠.٠٩١	- ٠.٠١٠	٠.١٠٣	٠.١١٠	٠.٢٣		
إدارة الدخل الأسري	- ٠.٠٠٧	- ٠.١١٩	٠.٠٠٨	٠.٠٤٨	٠.٠٥٠	٠.١١٠	٠.٠٤٥	♦♦ ٠.٢٣١	- ٠.٠٨٣	♦♦ ٠.٢٧٤	

♦♦ دالة عند ٠.٠١ ♦ دالة عند ٠.٠٥

يوضح جدول (٢٦) أنه توجد علاقة إرتباطية سالبة دالة إحصائياً بين وعمل رب الأسرة وربة الأسرة وحجم الأسرة وتعليم رب الأسرة وربة الأسرة وقيمة الدخل والسلوك الاستهلاكي والاستهلاك الغذائي وإدارة الدخل الأسري. أي أنه كلما أنخفض مستوى عمل رب الأسرة والمستوى التعليمي

لرب وربة الأسرة وحجم الأسرة كلما ارتفع مستوى السلوك الاستهلاكي - والاستهلاك الغذائي - وإدارة الدخل الأسرى .

كما توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين تعليم رب وربة الأسرة وقيمة الدخل ومصدر الدخل والسلوك الاستهلاكي والاستهلاك الغذائي والاستهلاك في شهر رمضان. أي أنه بارتفاع مستوى تعليم رب وربة الأسرة وقيمة الدخل ومصدر الدخل يزداد مستوى السلوك الاستهلاكي والاستهلاك الغذائي والاستهلاك في شهر رمضان ، وهذا ما تؤكد دراسة مها أبو طالب (٢٠٠٣) في أنه كلما ارتفع مستوى عمل رب وربة الأسرة كلما زاد الاستهلاك في شهر رمضان إذ تحرص الأسر على تقديم وجبات متكاملة العناصر الغذائية خلال شهر رمضان من خلال تنوع الأغذية فالعمل مرتبط بالوعي التغذوي والاستهلاكي . مما يجعلنا نقبل الفرض كليا .

وللتحقق من صحة الفرض الثالث تم عمل مربع كاي كما موضح بالجدول التالي:

جدول (٢٧) الفروق في مستوى تعليم رب وربة الأسرة والاستهلاك في شهر رمضان وإدارة الدخل الأسرى

المتغيرات	قيمة كاي	مستوى الدلالة
تعليم رب الأسرة	٣٢٧.٨٧٨	٠.٠٠١
تعليم ربة الأسرة	٢٠٦.٥٥٩	٠.٠٠١
الاستهلاك في رمضان	٩٨.٧٢٩	٠.٠٠١
إدارة الدخل الأسرى	١٦٧.٣٩٧	٠.٠٠١

يوضح جدول (٢٧) أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين مستوى تعليم رب وربة الأسرة والاستهلاك في شهر رمضان وإدارة الدخل الأسرى حيث كانت قيمة (كا) دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٠١ ، وهذا ما يؤكد Beutler and Mason (1987) على ضرورة أن تنظر الأسر المتعلمة إلى المهام المطلوبة بغرض مقابلة كل من الاحتياجات من خلال تخطيط أمثل لاستخدام الموارد وتنفيذ الخطط لمقابلة هذه الاحتياجات ويؤكد الباحثان على أن الأسر الأمريكية أصبح لها ميل شديد نحو تخطيط واتباع ميزانية لإدارة الدخل . مما يجعلنا نقبل الفرض كليا .

وللتحقق من صحة الفرض الرابع تم عمل تحليل التباين ANOVA

جدول (٢٨) الفروق بين الاستهلاك ككل والاستهلاك في رمضان

أبعاد الاستبيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع المتوسطات	قيمة (ف)	الدلالة
السلوك الاستهلاكي	٤٤٠.٣٨٢	٣٧	١١.٩٠٢	٠.٦٠٠	غير دالة
الاستهلاك في رمضان	٣٧٨٦.٩٧١	١٩١	١٩.٨٢٧		
المجموع	٤٢٢٧.٣٥٤	٢٢٨			

يوضح جدول (٢٨) أن الفروق بين السلوك الاستهلاكي والاستهلاك في رمضان غير دالة مما يجعلنا نرفض الفرض كليا .

وللتحقق من صحة الفرض الخامس تم عمل اختبار One sample T Test كما

موضح بالجدول التالي:

جدول (٢٩) الفروق بين الاستهلاك الغذائي الاستهلاك في رمضان

المتغيرات	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة	المتوسط	أقل قيمة	أعلى قيمة
الاستهلاك الغذائي	١٠٨,٤٠٧	٢٢٨	٠,٠١	٢٣,٤٦٦	٢٣,٠١١	٢٣,٨٦٣
الاستهلاك في رمضان	٧١,٣٤٢	٢٢٨	٠,٠١	٢٩,٦٥١	٢٨,٥٦٥	٤٠,٧٤٦

يوضح جدول (٢٩) أن توجد فروق دالة إحصائية بين الاستهلاك الغذائي والاستهلاك في رمضان عند مستوى دلالة ٠,٠١ ، وتؤكد ذلك عطيات البهي وآخرون (٢٠٠٠) في أن الأسر المصرية لا يكفى الدخل لسداد أوجه الإنفاق خلال معظم شهور السنة، وقد اعتادت الأسر على سحب جزء من مدخراتها لسد العجز في ميزانية الأسرة خلال شهر رمضان . وبذلك نقبل الفرض كليا .

التوصيات :

من النتائج البحثية التي توصل إليها البحث نستخلص التوصيات التالية :-

- إعداد وتنظيم الدورات التدريبية ودروس العمل لتدريب أفراد الأسرة علي السلوك الاستهلاكي والإنفاق الرشيد خلال شهر رمضان والمناسبات الأخرى.
- الاهتمام بالبرامج الإنتاجية لزيادة الناتج والدخل القومي التي تبث خلال وسائل الإعلام وخاصة التلفزيون وذلك من قبل متخصصين في إدارة شؤون الأسرة وترشيد الاستهلاك وتقام هذه البرامج في أقسام الاقتصاد المنزلي في الجامعات المختلفة والجمعيات الأهلية في جمهورية مصر العربية.
- الاهتمام بتطوير مناهج الاقتصاد المنزلي في جميع المراحل التعليمية وتشمل إدارة شؤون الأسرة وخاصة إدارة الدخل وتخطيط ميزانية الأسرة.
- توعية أفراد الأسرة علي تعديل الممارسات الاستهلاكية السلبية في شهر رمضان وخاصة في مجال إدارة الدخل المالي وإدارة الغذاء.

قائمة المراجع :-

- ١- ابتسام أحمد سلام(٢٠٠١): الإعلان التلفزيوني وأثره على سلوك المستهلك بالتطبيق على قطاع السلع الغذائية، رسالة ماجستير، كلية التجارة، جامعة المنوفية.
- ٢- أحمد إبراهيم غنيم (١٩٩٩): أساسيات إدارة التسويق الحديث دار القلم للنشر والتوزيع دبي .
- ٣- الحسيني رجب ربحان (٢٠٠٧): أثر الدعاية والإعلان على استهلاك بعض السلع والخدمات لعينة من الطلاب بمحافظة الدقهلية، مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي، المجلد السابع عشر، العدد(٤) أكتوبر، جامعة المنوفية .
- ٤- إيمان السيد المحاريقي(٢٠٠٢): اتخاذ ربة الأسرة الريفية لقرارات الشراء من خلال الإعلان التلفزيوني، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.
- ٥- إيمان عز الدين محمد دوابه، حنان حنا عزيز يوسف(٢٠١٣): دور برامج المرأة التلفزيونية في تنمية الوعي بترشيد الاستهلاك لدى طالبات التعليم الجامعي، المؤتمر السنوي(العربي الثامن - الدولي الخامس)

- استشراف مستقبل التعليم في مصر والوطن العربي رؤى واستراتيجيات ما بعد الربيع العربي، كلية التربية النوعية بالمنصورة، جامعة المنصورة.
- ٦- إيمان عبد السلام الجندي (٢٠٠٣): دور برامج المرأة والأسرة بتليفزيون وسط الدلتا في رفع مستوى الوعي بإدارة موارد الأسرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
- ٧- رشيدة أبو النصر (٢٠٠٣): أثر الصحافة النسائية في تنمية الوعي الاستهلاكي لدى ربة الأسرة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
- ٨- ريهام إسماعيل الشربيني (٢٠٠٩): دراسة تحليلية لقرارات ربوات الأسر المتعلقة بالإنفاق الاستهلاكي وأوجه ترشيده لعينة من العاملات بجامعة الزقازيق، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق.
- ٩- درية أمين وإحسان البقلي (١٩٨٥): التخطيط والإدارة في الاقتصاد المنزلي مكتبة الانجلو المصرية القاهرة.
- ١٠- زينب صلاح محمود يوسف (٢٠١٣): السلوك الاستهلاكي وعلاقته بمستوى الطموح لدى المراهقين، المؤتمر العلمي الدولي الأول لكلية التربية النوعية، جامعة المنوفية، المعلم العصري في ظل ضمان جودة التعليم ٢٠٠٠، رؤى وأفاق مستقبلية ٢٩- ٣٠ أبريل.
- ١١- زينب محمد حقي (١٩٩٢): العلاقة بين الوعي بالترشيد الاستهلاكي الغذائي والإنفاق علي الطعام لدي ربة الأسرة المصرية، نشرة بحوث الاقتصاد المنزلي مجلد (٢) العدد الثاني، الجمعية المصرية للاقتصاد المنزلي، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.
- ١٢- زينب محمد حقي (١٩٩٣): أثر المستوي التعليمي لربة الأسرة في النمط الانفاقي والاستهلاكي في ميزانية الأسرة، نشرة بحوث الاقتصاد المنزلي، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، المجلد الثالث، العدد الأول، يناير.
- ١٣- زينب محمد عبد الصمد (٢٠٠٧): مقومات الكفاءة الإدارية وعلاقتها بأنماط السلوك الاستهلاكي والادخاري لدى الزوجات بمدينة جدة، مجلة الاقتصاد المنزلي، المجلد السابع عشر، العدد (٤) أكتوبر، جامعة المنوفية.
- ١٤- سهير نورومني بركات وايزيس نوار (١٩٩٢): الاقتصاد الاستهلاكي الأسري، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.
- ١٥- عبد الباسط محمد حسن (١٩٩٨): أصول البحث الاجتماعي، مكتبة وهبة القاهرة.
- ١٦- عبد الحق حميش (٢٠٠٠): الآثار الاجتماعية والاقتصادية للعولمة وسبل مواجهتها، المؤتمر الأول للمستهلك بعنوان المستهلك العربي في ظل العولمة، أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة ٢٦- ٢٧ فبراير.
- ١٧- عطيات محمد البهي ومحمد سمير الدشلولي وفاتن مصطفى وإيمان شعبان (٢٠٠٠): دور ربة الأسرة في إدارة الدخل المالي وتكوين المدخرات العائلية، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي، مجلد (٢٠)، العدد (١).
- ١٨- علا مصطفى أنور (١٩٩٦): الثقافة وحق الغذاء، مؤتمر الجديد في الاقتصاد المنزلي ودوره مع الجمعيات الأهلية في التنمية المتواصلة، جمعية الإسكندرية للاقتصاد المنزلي، ١٧- ١٨ مارس.
- ١٩- غادة سيف ثابت (٢٠٠٣): دور الإعلان التليفزيوني في السلوك الشرائي للشباب المصري، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنيا.

- ٢٠- فاتن مصطفى كمال (١٩٩٥): العوامل الاقتصادية والاجتماعية وأثرها على الأنماط الاستهلاكية للأسر المصرية، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية .
- ٢١- فاتن مصطفى كمال وسامية لطفي (٢٠٠٣): أنماط السلوك الاستهلاكي ومدى الوعي بأهمية ترشيد الإنفاق الاستهلاكي للأسرة الامارتية، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي، العدد (١) مجلد (٢٤) .
- ٢٢- ليلى الخضري ومها أبو طالب وسعد سالم (١٩٩٩): الاتجاهات الحديثة في علوم الأسرة دار القلم دبي
- ٢٣- محمد عبد الخالق دعبس (٢٠٠١): تأثير الإنفاق الاستهلاكي الأسري السنوي على متوسط نصيب الفرد من استهلاك السكر في ريف وحضر مصر، المؤتمر السنوي الرابع لجمعية الإسكندرية للاقتصاد المنزلي دور الاقتصاد المنزلي في الزراعة والبيئة والتعليم والعمل الأهلي، ٢٦ - ٢٧ مارس .
- ٢٤- محمد على بشر ومحمد ممدوح الروبي وفتحي بدير (٢٠٠١): مقدمة في طرق الإحصاء وتصميم التجارب، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، مركز الشهابي للطبع والنشر.
- ٢٥- مها سليمان محمد أبو طالب (١٩٩١): أثر إدارة الدخل والغذاء على نمط استهلاك الغذاء والحالة التغذوية لبعض السر الريفية والحضرية والبدوية بمحافظتي الإسكندرية ومطروح، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد المنزلي، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية .
- ٢٦- مها سليمان محمد أبو طالب (٢٠٠٣): تأثير نمط الاستهلاك في شهر رمضان على ميزانية الأسرة، مجلة الإسكندرية للبحوث الزراعية ٤٨ (٣) ٣٥- ٥٩ .
- ٢٧- مهجة محمد إسماعيل مسلم (٢٠١٢): اقتصاديات الأسرة، دار الكتب، القاهرة .
- ٢٨- هناء رجب الخولي (٢٠٠٢): وعى الأمهات بأهمية تنمية السلوك الاستهلاكي للطفل وأثره على تحمله المسئولية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية .
- ٢٩- هنادى محمد عمر قمره (٢٠٠٣): القيم الأسرية وعلاقتها بأنماط السلوك الاستهلاكي للأسرة السعودية، كلية التربية، الاقتصاد المنزلي، مكة .

- 1-Beutler and Mason, J.W. (1987): Family cash flow budgeting. Home Economics Research Journal, 16 (1) .
- 2-Edward T. popper & Scott word(1984): Children's purchase requests and parental Responses, journal of Advertising Research, Vol.27.no.50ct-Nov1984
- 3-Foster, A.C., Abdel - Ghany, M. and Ferguson, G.E.(1981):Wife's employment its influence on major family expenditure. Journal of Consumer Studies and Home Economics,5.
- 4-Hefferan, C.(1982): Determinates and patterns of fansaving Home Economics Research journal , Vol.(11),(1) September .
- 5-Lino M. (1999): Factor effecting expenditures of single – parent households, Home Economics Research Journal,18(3),March.
- 6-McIntosh , G.(1991):Your guide to personal finance and household budgeting. Back Enterprise, 22,October
- 7-Nickel, P. And Dorsey, M.J.(1970):Management for family living. John Wiley and Sons, Inc., N.Y.

*The Family's Consumption Behavior and its Relationship
with the Consumption pattern in the Month of Ramadan
Preparation*

*Prof . Dr . Mohga Mohammad Ismail Mosalam **

*Dr . Aly Osman Abdel- Latif***

Abstract

This research was conducted with an aim of studying The family's consumption behavior and effect on the consumption pattern in Ramadan. Through knowing the method and pattern of managing the family income and the Share distributed to the food item and the relationship between the Socio-economic characteristics and the consumption behavior and pattern in Ramadan .

The study data was collected by using interview questionnaire with an intentional sample consisting of (299) families: (120) urban housewives and (109) rural housewives. The statistical methods used included means, frequencies, percentages , chi-square test , simple correlation coefficient , T-test and contrast test .

The most important findings included :- The presence of correlation between consumer behavior and food intake and consumption in the month of Ramadan and management of household income. There is also a correlation between socio-economic variables (work and education of male and female heads of family, family size, source of income and the value of income) and consumer behavior and food intake and consumption in the month of Ramadan and management of household income. There are also significant differences between the level of education of male and female heads of family and consumption in the month of Ramadan and

* Assistant Professor, Department management of the home and institutions -Faculty of Home Economics - Menoufia University

** Lecturer, Department of Home Economics -Faculty of Specific Education- Menoufia University

management of household income as the value of (Ca 2) function at the level of significance of 0.001. While the differences between consumer behavior and consumption in Ramadan is a function. There are also significant differences between food intake and consumption in Ramadan when the 0.01 level of significance.

The study also recommended: Preparation and organization of training courses and workshops to train family members on consumer behavior and rational spending during the month of Ramadan and other events. Attention to programs to increase productivity and output of national income that is transmitted through the media, especially television, so by specialists in the Department of Family and rationalize consumption.